استخدامات الرَّمز ومساءَلة المعنى بحثًا عن تمثُّل رؤيا شعريَّة مُختلفة ؛ديوان (حلاج النّهايات للشَّاعر "عبد الحاكم بلحيا ") أنموذجا

Exploring symbolism and questioning meanings to discover diverse poetic perspectives: 'Halaj Al-Nihayat' collection by the poet Abdelhakem Bellahya as an exemplary model

توتاي سيف الله هشام

المركز الجامعي مغنية(الجزائر) aoutay.seyfallah@cumaghnia.dz

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2024 / 03 /10	2024 / 04 / 01	2024 / 06 / 01

مُلخص البحث

يسعى الخطاب الشَّعري الحدَاثي إلى بناء جماليةٍ خاصَّة يتفرَّد بها عن الشِّعريات الكلاسيكية المتوارثة التي صارت بمثابة خبرات سابقة راسخة في تاريخ التلقي العربي. حيث طفقت الكتابة الشِّعرية الحداثية تهرع إلى خلق أسلوبيات جديدة تنزاح بها عن المألوف بهدف كسر أفق توقع القارئ لبناء تأوّلٍ جديدٍ للمُتون الشِّعرية .

ومنه فتح الشُعراء باب تجريبٍ شعري واسع بحثا عن سمات شعرية تمثُّلاً للخصوصيات الحضارية التي ينتمون إليها، وذلك بطرح أسئلةٍ جديدةٍ تخُص العالم وأزماته النّفسية المعاصرة، وديوان حلاج النِّهايات واحد من التجارب التي خاضت نصوصها مغامرة هذا التجريب الشّعري الذي يحاول تجاوز السائد ليبني رؤيا جديدة للوجود والإنسان والعالم.

الكلمات المفاتيح: الكتابة الشعرية / الرؤيا الشعرية / النص الشعري / أسئلة الكتابة

Abstract

The modern poetic discourse aims to construct a distinctive aesthetics that sets it apart from the inherited classical poetic traditions, which have become entrenched as previous experiences in the history of Arab reception. Modern poetic writing diverges from the conventional by rushing to create new stylistic elements, intending to break the reader's expectations and build a fresh interpretation of poetic texts.

As a result, modern poets have opened the door to extensive poetic experimentation, seeking poetic characteristics that embody the temporal specificities to which they belong. This involves posing new questions related to the contemporary world and its psychological crises. The collection 'Halaj Al-Nihayat' is one of the experiments that embarked on the adventure of this poetic experimentation,

attempting to surpass prevailing norms and establish new perspectives on existence, humanity, and the world.
Keywords: Poetic Writing, Poetic Vision, Poetic Text, Writing Questions.

1. مقدمة:

لم يعد شعر الحداثة مجرد آلة تصويرية للواقع يلهث عبر تقنيات معينة وقوالب جاهزة متوارثة عبر تاريخ القول الشعري، بل انتقل الشعر من توصيف العالم وأشيائه المحسوسة إلى فلسفته بتفكيكه وإعادة تركيبه مرة أخرى بحثا عن مفاهيمَ جديدةٍ لإدراك العالم، فلا يعقل أن نجد شاعرًا في زمن القنبلة النووية يتحدث عن الرمح والسيوف المهندة!،وفي عصر المكوك الفضائي يتحدث عن وحوش الصحراء الضارية من سيدٍ عملس وأرقط زهلول وعرفاء جيأل !، فمثلما يتطور الإنسان ومعارفه تتطور اللغة وتختلف القوالب التعبيرية التي تحتوي تجاربه المعرفية التي أفرزتها ضروراته الزمنية، فهذا الانتقال من الوصفية التي تحاول تصوير أو توثيق حدود البيئة المحسوسة إلى فلسفة العالم هو تطور طبيعي جدا، فلهذا نجد الخطاب الشِّعري القديم – في معظمه – قد هيمن عليه البعد الوصفي مما جعل الشعر آنذاك استكشافيًا/تعريفيًا يحاول أن يوثق الحيز المكاني والثَّقافي للشَّاعر حتى كاد أن يكون صورة فوتوغرافية له، كل هذا لا يعني وجود بعض الاستثناءات من التَّجارب الشعرية كشعر الحكمة أو الصوفي منه في العهد العباسي حيث حاول الشعراء في هذين الغرضين أن يعدلوا عن اللغة الوصفية إلى اللغة المفكرة التي تحمل في ثناياها ثورة فكرية قبل أن تكون لغوية.

إذن فرهان شعرية الحداثة هو أن تقدم مفهومًا للعالم يتناسب مع ثورة العصر وما قدمته من فتوحٍ ابستمولوجية، لكن هذه الفتوحات على المستوى المعرفي لم تزد العالم إلا تعقيدًا وغرائبية، وهذا ما يبرِّر الغموض الذي صار ختما خاصًّا للشعرية المعاصرة، فإذا كان مصطلح العالم يُرهق عدسات الميكروسكوبات ومحاليل التجريب، فلا ضير أن يرهق الكلمات والقوالب الشعرية، ويبدو من هذه الزاوية أن مفهوم العالم يُعتبر مصطلحا مشاكسا يظهر ويختفي في آن واحد، ليعطي مجموعة من العوالم، فالعالم الأول في هذه المنظومة المربكة؛ هو مفهوم الأشياء المجردة التي تحيط بنا خالية من كل اصطلاح مفهومي، والعالم الثاني؛ هو الذات المكتشفة وما تحمله من مفاهيم للأشياء المكتسبة عن طريق تجاربٍ خاصةٍ، والعالم الثالث؛ هو التفاعل الجدلي بين العالمين الذي يولد الصراع بين غموض الأول وفضول الثاني ليشكل موادًا دسمة للتجارب العلمية وللرؤى الشعرية على حدٍّ سواء.

ومنه سنحاول من خلال هذه الدارسة الكشف عن بعض الجوانب الفلسفية للكتابة الشعرية المعاصرة وهي تحاول بناء معنى جديد للعالم وأشيائه المحيطة به استنادًا على ديوان (حلاج النِّهايات للشاعر عبد الحاكم بلحيا).

2.تأثيث:

تنآى الكتابة الشِّعرية المعاصرة عن التَّصوير البروناميِ/ المقطعي للمحيط الذي تنمو فيه التَّجربة الشِّعرية،بل تتجاوز ذلك نحو تفكيكِ مفاهيم العالم التي ظلَّت تشكِّل مفهوماتٍ نمطيةٍ للمجوداتِ التي تحيط بنا. ومن ثمَّة ;بعد عملية التَّقويض تعيد التَّجربة الشِّعرية بناء مفهومٍ جديدٍ للعالم استنادًا إلى العمق الفلسفي والرؤيوي للذَّات المنشئة للخطاب الشِّعري.

فالقصيدة المعاصرة في جوهرها ثورةٌ يمتزج فيها البعد (الاستطيقي / الجمالي) مع البعد (الابستمولوجي / المعرفي)،إذ من الرِّهانات الكبرى التي تتوخاها القصيدة الحداثية هي أن تعيد تأثيث مفاهيم العالم من خلال البحث عن جوهر الأشياء والولوج إلى أغوار الظواهر سواء أكانت خارجية موضوعية أم ذاتية تنتمي إلى أعماق الذّات المنتجة للخطاب الشِّعري، لأنَّه في نهاية المطاف نجد المعنى الذي ستقدمه التَّجربة الشِّعرية هو المعنى الحقيقي، حقيقيٌ من زاوية الرؤيا الشِّعرية التي تزاوج بين ما هو بصري وعقلي، فالأولى: تنظر إلى خفايا الأشياء من زوايا غير مألوفة، أما الثانية: فهي نشاط داخلي وذهني وفكري يحلِّل الأشياء ويفسِّرها من أجل تأوُّل معنًى جديد، فإذ كانت " مهمَّة الشّعر العربي في النظرة التقليدية، أن يُلاحظ العالم فيستعيده ويصفه، فإنَّ مهمته في النظرة الحديثة، هي أن يعيد النّظر أصلا في هذا العالم، أن يُبدله، أن يخلق ويرتاد ويُجدِّد ،الشعر العربي، الآن مغامرة في الكشف والمعرفة ووعي الشامل للحضور الإنساني"[1].

وبهذا المفهوم الجديد سيصبح الشِّعر رؤيا تتوسّل "نوعا من المعرفة التي تتخطى نطاق العالم المحدود بالظَّاهر المحسوس وتنافس الفلسفة، وتتغلب عليها في مجال الكشف والخلق والبناء"[2].بمعنى أنَّ الرؤيا الشعرية تتجاوز ظاهر الأشياء نحو الحفر في عمقها بمعاول الأسئلة الوجودية رغبةً في تأسيس معنًا جديدًا ومحتملاً للعالم، ممَّا يجعل التجّربة الشعرية تتسم بالقلق الوجودي أثناء البحث عن المعنى، لأن من خصائص الشِّعر الجديد أنّه "يعبّر عن قلق الإنسان، أبديًا، الشاعر الجديد، وحالته هذه المنفردة، متميزة في الخلق وفي المجال انهماكاته الخاصة، كشاعر، وشعره مركز استقطاب لمشكلاتٍ كيانية يعانيها في حاضرته وأمته وفي نفسه هو، بالذات."[3]

3.قراءة في ديوان حلاج النهايات:

إنَّ المجموعة الشعرية (حلاج النّهايات للشاعر عبد الحاكم بالحيا)،لا تخرج عن الوعي الشعري المعاصر الذي يتجلَّى انطلاقا من بنية العنوان التي تستحضر- للوهلة الأولى – مخزونا تراثيا متغلغلا في النَّفس الإنسانية، وتفتح النَّص على عدَّة مآلات دلالية ممكنة تجعل القارئ يُسلِّم بتجربة (الحلاج الحقيقي)،ولا يتوقف عند حدود تفسيرها، بل يتعدى ذلك إلى حمل دلالة مأساة الحلاج بطريقة تتأرجح بين زمن الماضي والحاضر. كما أمدّت دلالة العنوان نوعا من الشمولية والكلية من خلال ربط خيط المشابهة بين ألم الحلاج الذي تعرض له أثناء البحث عن معنى الوجود الذي أباح دمه، والزاوية التي تأسست عليها الرؤيا الشعرية لنصوص المجموعة الباحثة -هي أيضا- عن معنى الوجود والعالم.

ومنه ورد لفظ (حلاج) بصيغة التنّكير لتفيد دلالة تعميم تجربة الرجل الصوفي الأليمة على الرؤيا الشعرية التي كسرت الأبعاد الزمانية والمكانية لشخصية الحلاج الحقيقية، وأضافت تجربتها الواقعية بُعدًا جماليًا للهندسة الدلالية لبنية العنوان من خلال تحقيقه فكرة تجاوز حقيقة تجربة الحلاج الماضية لتمتزج بالتجربة الشعرية الحاضرة من أجل تعميق الرؤيا التي ابتعدت دلالتها عن الزمن الماضي وانفتحت على دلالة الحاضر أي اللحظة الراهنة التي يعيش فيها منشئ الخطاب، واستشرفت مستقبلا غامضا ،مجهول المعنى، الذي سيكون بمثابة محرك القول الشِّعري في المجموعة عن طريق صهر الدلالة الرمزية للحلاج المترسّخة في ذهن القارئ ثم سكبها على دلالة التشظِّي والحيرة في البحث عن معنى الوجود.

وبهذا يكون توظيف الرمز الشِّعري في عتبة العنوان بصيغة التَّنكير، قد أدى وظيفته الدلالية حين أخرجت المعنى من مجال التخصيص إلى التعميم حيث" تجاوز المكان والزمان، يعني أن الرائي تجلت له أشياء الغيب، خارج الترتيب أو التسلسل الزمني وخارج المكان المحدود وامتداده ...". [4]

ثم أسند على رمز (حلاج) اسمًا على صيغة الجمع (النِّهايات) الدال على معنى الكثرة، فهي ليست نهاية واحدة للمأساة، بل نهايات متعدِّدة ومتجددة لا حصر لها ...

وإنَّ بناء جملة العنوان على هذا النحو الأسلوبي (حلاج النِّهايات) هي بنية تريد الإخبار عن حجم القلق الوجودي الذي أحدثته المأساة لا التنبؤ بنهاياتها، ثم إن بلاغة حذف المبتدأ الذي تقديره (أنا حلاج النِّهايات أو أنا كحلاج النهايات) حيث حذف ضمير الدال على الذات لأنَّها أصلا هي في محل بحثٍ عن نفسها داخل المتن الشعري، حيث ألقت هذه دلالة في كثيرٍ من الصيغ الشعرية في نصوص المجموعة بظلالها دلالية على كثيرٍ من الجمل الشِّعرية مثل قوله :

" وأنا الفناء ..

وكلُّ ما خطَت طواسيني لتمسك وهج نجمتها ..رثاءُ

أنا النداء ..

لكلِّ مأخوذٍ بعطر الوردة الدنيا ،أقول بخٍ ، أقول مهٍ .

وأنا البكاءُ

فليس ثمة غيمةٌ إلاَّ ومن روحي همَت ،أو موجة إلاّ وعيني بحرها..

وأنا الهباءُ

ولم يكن جسدي ذرَّات ما جمعت رياح الشكّ من جمر الحقيقة

حين ذرتها السماء"[5]

وكذلك من الشّواهد التي تعبّر عن البحث الوجودي القلق ، حين تُغيِّب الرؤيا الشعرية ضمير الذَّات من عتبة العنوان، تتجلى في قوله:

" أنا صخرة الجرف ..

كل ما أسقط من شاهق

أجدني معلقا بالنتوء

والهاويات تلقائي تتمدّد "[6]

إذن، فعتبة العنوان تطرح تساؤلات أنطولوجيا أثارتها الذَّات القلقة الباحثة عن تشكلات هويتها وتشظيها في الآن نفسه، حيث مثَّلت الانكسارات الوجودية الخيط الرَّفيع الذي يربط دلالة هذا الخطاب الشِّعري عبر مختلف التقنيات الإبداعية الحديثة من خلال عدّة تجليات سيميائية ورمزية صوفية. بل أحيانا تعدَّى الرمز إلى القناع، أي الكلام بلسان الرمز، فالقناع " رمز يتخذه الشاعر العربي المعاصر ليضفي على صوته نبرة موضوعية، شبه محايدة، تنآى به عن التدفق المباشر للذات، دون أن يخفي المنظور الذي يحدد موقف الشاعر من عصره، وغالبا ما يمثل رمز القناع في شخصيةٍ من الشخصيات، تنطق القصيدة صوتها، وتقدمها تقديما متميزا، يكشف عالم هذه الشخصية، في مواقفها، أو هواجسها أو تأملاتها، أو علاقتها بغيرها ..."[7] .

فقد افتتُحت مجوعة (حلاج النِّهايات) بقناع إبداعي تجاوز الأساطير والشخصيات التاريخية، إلى بناء صورته من إلهام الطبيعة التي نشأت فيها هذه النصوص، حيث امتزج صوت الخطاب الشعري بمأساة (الوعل) ذلك الكائن الصحراوي المهدد بالانقراض والفناء، ومن هذه الزاوية انبثق الخلق الفني على اختراع هذا القناع، مما جعل تدفق التجربة الشعرية تطرح عدَّة تساؤلات تبحث عن جدوى الحياة والعالم على لسان الوعل نظرًا لتشابه محنته مع تراجيديا الوجودية للذات المرسلة للخطاب الشعري؛ يقول على لسان الوعل :

" أتدثَّر المعنَى ، وأفترش المحالا

وتسيل من عيني الحروف .. جبالا

مهدي الفضاءُ. " [8]

إلى أن يقول :

" أتربع الصحراء .. من جهاتها .

من حيث أقرح تحت أخمصي التلالا

أرعى السكينة مقلتي "[9]

ممّا جعل هذه التّجربة الشّعرية تستمِدّ رؤيتها عن طريق التَّفاعل بين الذَّات والموضوع، أي امتزاج صوت الشاعر بأزمة الوعل.

كما أنَّ مجموعة (حلاج النّهايات) باذخة بشعرية التضاد التي تعبّر عن القلق الأنطولوجي للذات، حيث نجد التيمات المهيمنة على بناء هذا الخطاب الشعري تتوزع عبر ثنائية؛ الماء / والموت وكل دلالة تؤدي إلى معنى الفناء والعدم والتلاشي..

فالملاحظ أن الماء وما يدل عليه، ورد في مواضع شعرية كثيرة، نذكر منها ما يلي :

الجدول 1:

عنوان القصيدة	الشاهد	الصفحة
التراب	هبي أباح الماء سرّ الماء ..... الطين للطين ...والأنهار جارية	ص8
في ضيافة اللهب	نار الله .../ دوما موقدة / في أشداقي فقهاء الماء	ص 10
على خيط في الهاوية	انزل –إن شئت –إلى غيابات الماء ..... وأنت هناكامن قبل أن نعرفك متبوّئٍ عرش الماء ..... نهر طائر	ص25 ص26 ص27
حلاج المواسم	ولا أخصف ثوب الغيمة الولهى ..... ولا أغرم في مطر ما قبل أن تروى من أفاويق بقاياه الربوع	ص 32
من ضلع الجبل	خرجت من ضلع واد سحيق واتجهت عكس الماء والريح	ص44
المأتة	وأنا أغسل الشمس بالمطر	ص49
نوافذ	أفرك عيني فتزداد الغيوم من حولي	ص54

حيث اتخذ الماء رمزًا للحياة والوجود، وهي نفس الدلالة في التَّصور الصوفي، فالماء عندهم " امتزج بتصورين أساسين، الأول الحياة المتغلغلة في الطبيعة بأسرها، والثاني تصورٌ مشتق من لغة الوحي القرآني، يُحيل إلى صورة العرش الإلهي، وفيما يتعلق بالتّصور الأول يعلن ابن عربي: أن سر الحياة سرى في الماء، وهو أصل العناصر والأركان، ولهذا جعل الله من الماء كل شيء حي"[10]حيث نجد في بعض البنيات النَّصية امتصاصًا جليًّا لتصور ابن عربي للماء في قوله مثلا :

" هبي أباح الماء سرّ الماء

واندلقت محابر القلب

وانساحت على الكثب "[11]

وفي قوله أيضا :

" الماء طريق إلى كل شيء .."[12]

كما ورد الموت نقيض الماء والحياة والوجود بعدَّة صيغٍ شعرية تعبِّر عن حالة وجودية تسعى إلى الفرار من الواقع البائس تكون فيه المعرفة الوجودية نسبية نحو عالم أوسع ويقيني . ومن نماذج توظيف هذه الدلالة بمختلف تجلياتها الإبداعية، نذكر بعض ما يلي:

الجدول 2:

عنوان القصيدة	الشاهد	الصفحة
في ضيافة اللهب	حيث في برزخ التقاطع يتلاشى كلانا ..... تكفي شرارة .. لكي يبدأ التكوين ومثلها فقط ليضحك العدم الشجرة النار الجمر فناء الشعاع عصافير	12 13
على قارعة الماء	لم يبق بيني وبين الشعر غير أن أموت !	19
على خيط في الهاوية	ولم نزل أجنّة في هذه الفقاعة العائمة المجهشة بالتلاشي	27

حلاج المواسم	ما من خطوة إلا وتدعو موتها	37
السقوط الأخير	هنا قابع في الغياب مشيح بوجهي تلقاء ما لا يرى ..	39
من ضلع الجبل	مثلما لا يخشى الموت طالما أنت هنا	42
المشتبه	أنا مثل امرئ القيس : أحاول .. أو أموت. ولا أرضى من الغنيمة بالإياب	80

ومنه أخذت دلالة الموت في (حلاج النّهايات)مفهومًا صوفيًا مجردًا من المعنى المعجمي للفظ، فالموت في الفلسفة الصوفية هو مسلك نحو المعرفة المطلقة.

فإذا كان الفلاسفة المؤهلين الذين يرون أن هناك هوة بين الوجود الإلهي المتعالي المطلق، وعالم التغير والزوال، فإن فكرة الموت عند الصوفية خلاف ذلك، لأنه بالإمكان عبور تلك المسافة الميتافيزقية بين العالمين على مستوى الإرادة والشعور والوجدان، من خلال إلغاء القسمة الفاصلة بين الذات المدركة وموضوع الإدراك، وهو ما اصطلح عليه بالفناء الإرادي والفناء الشهودي [13].

ومن أرقى النماذج تمثّلاً لهذا العبور الصوفي نحو إدراك المعنى الوجودي، ما ورد في نص (المتاهة)، يقول:

أركب الحافلة المتجهة إلى " الله "

كل ما وصلنا إلى المحطة

قيل : هذه "ما قبل الأخيرة" [14]

ومن خلال هذا التّحليل، يمكن استخلاص الثنائيات المجردة التي ساهمت في توالد نصوص مجموعة (حلاج النّهايات)، بين جدلية الحياة والموت القائمة على رحلة السفر الروحي الصوفي الباحثة عن المعنى الأنطولوجي.

4.خاتمة:

-إن فضاء القصيدة في ديوان (حلاج النّهايات) يعبر عن وعي بلاغي يسعى إلى تجاوز الصور الشعرية المتوارثة من الأسلوبيات القديمة ،فالاستعارة والمجاز إذا تكرّرا فقدا عنصر الدهشة الأولى للتلقي ،فحينها يخرج من العالم التخييل إلى الحقيقة .

- مجموعة (حلاج النّهايات) تشتغل على شعرية التجاوز انطلاقا من الاشتغال على الانزياح الأسلوبي والشكلي لبناء القصيدة وصولا إلى تمثُّل الرؤيا المختلفة للعالم المحيط بنا.

- تخرج الكتابة الشعرية المعاصرة عن كونها مجرد توصيف للعالم إلى تفكيكه ثم إعادة بنائه من جديد، بهذا تكون الكتابة الشعرية المعاصرة فلسفة للعالم بدل وصفه. وهذا ما نجده واضحا في (حلاج النِّهايات) حيث أن نصوص هذه المجموعة لا تقدم وصفا لعالم بقدر ما توغل التأمل فيه بحثا عن معنى جديد له .

- الكلمة في بناء الشعر المعاصر لا تؤدي دلالتها المعجمية فحسب، بل تحمل شحنات فلسفية تعبّر عن أزمات أنطولوجية للشاعر خاصة والإنسان المعاصر عامة.

- الرؤيا الشِّعرية هي الرّهان التي تتوخاه القصيدة الحداثية لأنها تعبّر عن نمط إدراك خاص للعالم المحيط بنا فالشعر يقدم قراءة مختلفة للواقع من زاوية لم تكن مألوفة ، فآن لنا اليوم أن نعدل المقولة العروضية المتوارثة من التنظير للشعر الكلاسيكي القائلة (يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره) بمقولة (يرى الشاعر الحداثي ما لا يستطيع أن يراه غيره). فالشاعر الذي يكتب اليوم قصيدة للقارئ يخبره فيها مثلا : أن السماء زرقاء أو الليل طويل أو لحبيبته عيون سوداء ،فهو لا يقدم للقارئ تجربة تلقٍ جديدة ،وبتالي نصه محكوم عليه منذ الوهلة الأولى بالموت .

- إن مجموعة (حلاج النّهايات) مجموعة شعرية تعددّت فيها مختلف تقنيات الشِّعر الحديث سواء على المستوى الفلسفي أو على المستوى التشكيلي والأسلوبي والرمزي والصوتي، تستلزم تقصي أبعاده الشعرية بحوث أكاديمية جادة، آمل أن تلتفت له بحوث الطلبة والأساتذة الجامعيين.

الهوامش:

---

[1] أدونيس، زمن الشعر، دار الفكر بيروت، ط5 /1986، ص44.

[2] جاهد فاضل، قضايا الشّعر الحديث، دار الشروق،ط1/1984،ص277.

[3] أدونيس، زمن الشعر، مرجع سابق، ص9وص 10.

[4] أدونيس، الثابت والمتحول – بحث في الإبداع والإتباع عند العرب -، دار العودة بيروت،ط1/1987،ص167.

[5] عبد الحاكم بالحيا، حلاج النِّهايات، دار ميم الجزائر، ط1/ 2021 ص34.

[6] عبد الحاكم بالحيا، حلاج النّهايات ، المرجع السابق، ص44.

[7] أحمد جابر عصفور، أقنعة الشعر المعاصر –مهيار الدمشقي -، مجلة فصول، ع4،مجلد 1 / يوليو 1981، ص 123.

[8] عبد الحاكم بالحيا، حلاج النهايات، المرجع السابق، ص 5.

[9] عبد الحاكم بلحيا ، حلاج النّهايات ،المرجع السابق ، ص5 وص 6.

[10] عاطف جودة نصر، الرَّمز الشعري عند الصوفية ،دار الكندي بيروت، ط1 / 1987،ص 275.

[11] عبد الحاكم بالحيا، حلاج النّهايات، المرجع السابق، ص 16.

[12] عبد الحاكم بلحيا ،حلاج النهايا ت ،المرجع السابق، ص19.

[13] ينظر، ناجي حسين جودة، المعرفة الصوفية،-دراسة فلسفة في مشكلات المعرفة –دار الهادي بيروت، ط1/2006،ص157.

[14] عبد الحاكم بالحيا، حلاج النّهايات، المرجع السابق، ص 77.

المصادر والمراجع:

المصادر:

- عبد الحاكم بالحيا، حلاج النّهايات، دار ميم الجزائر، ط1/ 2021

المراجع:

- أدونيس، الثابت والمتحول – بحث في الإبداع والإتباع عند العرب -، دار العودة بيروت،ط1/1987.
- أدونيس، زمن الشعر، دار الفكر بيروت، ط5 /1986.
- جاهد فاضل،قضايا الشعر الحديث،دار الشروق،ط1/1984.
- عاطف جودة نصر،الرمز الشعري عند الصوفية ،دار الكندي بيروت، ط1 / 1987.
- ناجي حسين جودة،المعرفة الصوفية،-دراسة فلسفة في مشكلات المعرفة –دار الهادي بيروت، ط1/2006.

المجلات :

- أحمد جابر عصفور، أقنعة الشعر المعاصر –مهيار الدمشقي -، مجلة فصول، ع4،مجلد 1 / يوليو 1981